



## الإعلام الجديد ودوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه

### New Media : its Contribution to The Holy Quran and to its sciences

الطالب محمد العربي بويوش

abouyakob@gmail.com

تحت إشراف د. عبد القادر مهاوات

جامعة الشهيد ختمت الخضر - الوادي

تاريخ القبول: 2019-08-27

تاريخ الإرسال: 2018-08-14

#### الملخص:

نظرا للدعوات المتجددة لتطوير الدراسات القرآنية بما يواكب العصر، وضرورة خدمة كتاب الله عز وجل، ونشر علومه وتبليغها للآفاق، ومع الثورة الهائلة في مجال الوسائل الإلكترونية الحديثة وتقنيات الاتصال والتواصل، وظهور ما يسمى بالإعلام الجديد، يمكن أن تُثار الإشكالية الآتية: ما هو دور الإعلام الجديد في خدمة القرآن الكريم وعلومه؟

ويأتي هذا البحث للإجابة عن هذه الإشكالية ببيان مفهوم الإعلام الجديد، وأهم خصائصه ومميزاته، وإبراز دوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه، ويتعلق الأمر بالمقارن الإلكترونية، والمواقع والمنتديات الحوارية، والملتقيات التعليمية، وتطبيقات الهواتف الذكية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والمجلات والجامعات الإلكترونية، مع عرض نماذج مختارة لكل منها؛ كل ذلك باستخدام المنهج الوصفي بشكلٍ أساسي، مع استعمال متفاوت لمنهجي التحليل والاستقراء.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد؛ القرآن الكريم وعلومه؛ الجامعات الإلكترونية؛ تطبيقات الهواتف الذكية

**ABSTRACT:** In view of the renewed calls for the development of Qur'anic studies in accordance with modern times, the need to serve the book of Allah the Almighty, the dissemination of its sciences and reporting them to the different skylines, and with the tremendous revolution in the field of modern electronic means and techniques of communication, and the emergence of the so-called new media, the following problem can be raised: what is the role of new media in the service of the Holy Quran and its sciences?

This research comes to answer this problem by presenting the concept of the new media, The Characteristics and features, and highlighting its role in the service of the Holy Quran and its sciences. These include the e-reader, websites and forums, educational forums, smart phone applications, social networks, electronic Magazines and universities. This research includes a presentation of the selected models using descriptive methodology on a basis, with a mixed use of the analytical and the inductive methods.

**Keywords:** New Media; Quran and its Sciences; Electronic Universities; Smart Phone Applications

#### المقدمة:

نظرا للدعوات المتجددة لتطوير الدراسات القرآنية بما يواكب العصر، وضرورة خدمة كتاب الله عز وجل، ونشر علومه وتبليغها لآفاق، ومع الثورة الهائلة في مجال الوسائل الإلكترونية الحديثة وتقنيات الاتصال والتواصل، وظهور ما يسمى بالإعلام



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

الجديد، يمكن أن تُثار الإشكالية الآتية: ما هو دور الإعلام الجديد في خدمة القرآن الكريم وعلومه؟ وتبني على هذه الإشكالية عدة تساؤلات أهمها:

- 1- ما المقصود بالإعلام الجديد؟ وما هي أهم خصائصه ومميزاته؟
- 2- دور مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الحوارية في خدمة القرآن الكريم وعلومه؟

- 3- فيم يتمثل دور الجامعات الإلكترونية في خدمة القرآن الكريم وعلومه؟
- 4- ما هو أثر المقرأة والمجلات الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم وعلومه؟

ولمعالجة هذه الإشكالية، والإجابة عن سائر التساؤلات المتعلقة بها، تمّ استخدام المنهج الوصفي بشكلٍ أساسي عند تحديد ماهية الإعلام الجديد، وبيان خصائصه، والتعرّض لكل صورة من صوره بالتعريف والمثال، مع استعمال متفاوتٍ للمنهج التحليلي عند استنباط دورها في خدمة القرآن الكريم وعلومه، والمنهج الاستقرائي عند تقصّي النماذج المناسبة لكلٍّ منها. كما تمّ عرض المادة العلمية لهذا البحث وفق خطة تضمّنت مقدمة وأربعة مطالب وخاتمة، وتفصيلها كالاتي:

**المقدمة:** وفيها توطئة لموضوع البحث، وعرض لإشكاليته، وبيان للمنهج المتبع فيه، وبسطُ لخطته.

**المطلب الأول: ماهية الإعلام الجديد**

الفرع الأول: تعريف الإعلام الجديد

الفرع الثاني: خصائص ومميزات الإعلام الجديد

**المطلب الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الحوارية في خدمة**

**القرآن الكريم وعلومه**



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

الفرع الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة القرآن الكريم وعلومه

الفرع الثاني: دور المنتديات الحوارية في خدمة القرآن الكريم وعلومه

المطلب الثالث: دور الجامعات الإلكترونية في خدمة القرآن الكريم وعلومه

الفرع الأول: دور معهد الإمام الشاطبي في خدمة القرآن الكريم وعلومه

الفرع الثاني: دور أكاديمية جامع الراجحي الإلكترونية في خدمة القرآن الكريم

وعلومه

الفرع الثالث: دور الجامعة العالمية للقراءات القرآنية والتجويد في خدمة القرآن

الكريم وعلومه

المطلب الرابع: دور المقرأة والمجلات الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية في

خدمة القرآن الكريم وعلومه

الفرع الأول: دور المقرأة الإلكترونية في خدمة القرآن الكريم وعلومه

الفرع الثاني: دور المجلات الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن

الكريم وعلومه

الخاتمة: وفيها إثبات لأهم النتائج المتوصل إليها، واقتراح لعددٍ من التوصيات.

المطلب الأول: ماهية الإعلام الجديد

سنحاول في هذا المطلب تحديد ماهية الإعلام الجديد من خلال عرض تعريفات

متعددة له، وبيان خصائصه ومميزاته.

الفرع الأول: تعريف الإعلام الجديد

تعددت تعريفات الباحثين للإعلام الجديد، نذكر منها على سبيل المثال لا

الحصر ما يأتي:



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

**أولاً -** "إعلام متعدد الأشكال مسموعاً ومرئياً ومقروءاً، والوسائط والنماذج (يوتيوب، مدونات، مواقع، صحافة إلكترونية...) يعتمد بشكل أساسي على شبكة الإنترنت بميزاتها المتعددة، وعلى تحويل وسائل الإعلام التقليدي إلى وسائل إلكترونية، مع تميزه عن الإعلام التقليدي بخصائص كالحرية الواسعة والتفاعل والتنوع والشمول"<sup>1</sup>.

**ثانياً -** علاقة جديدة بين المستخدم والتكنولوجيا، نتج عنها تغير في الاستخدام واستقبال الصورة ووسائط الاتصال والحياة اليومية، وكذلك المعاني التي يتم استثمارها في تكنولوجيا وسائل الإعلام<sup>2</sup>.

**ثالثاً -** "بيئة اتصال متكاملة نشأت نتيجة التزاوج الذي حدث بين الكمبيوتر وشبكة الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية؛ لذلك لا يمكننا فهم الإعلام الجديد كوسائل وأدوات بمعزل عن التغيرات التي طرأت على المحتوى والمتلقي والقائم بالاتصال، وفيما يخص الوسائل فنحن أمام وسائل رقمية تفاعلية شبكية يمكنها الاتصال بأجهزة الكمبيوتر والإنترنت فضلاً عن كونها أجهزة شخصية صغيرة ومتنقلة، والمحتوى أصبح ديناميكية وسهل المعالجة، ويمكن استخدامه لأكثر من وسيلة، والمتلقي تحول من مجرد مشاهد سلمي إلى مستخدم نشط، ومن مستهلك إلى منتج يُنشأ<sup>3</sup> ويشارك ويصنع المحتوى، وأصبح لدى القائم بالاتصال طرق وأساليب جديدة للتواصل مع الجمهور ولتسويق ونشر رسالته"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، ص 53.

<sup>2</sup> - يُنظر: فوزي شريطي مراد، التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد، ص 96.

<sup>3</sup> - هكذا وُجدت في طبعة الكتاب، والصواب أن تكون الهمزة على النبرة: يُنشئ.

<sup>4</sup> - عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، ص 47.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

رابعا- "أنماط جديدة من التنظيم والإنتاج: إعادة تخطيط واندماج واسع في وسائل الإعلام، الثقافة، الصناعة، الاقتصاد، التملك، الوصول، المراقبة والتعديل"<sup>1</sup>.  
خامسا- مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل<sup>2</sup>.

من خلال التعريفات السابقة يظهر تعدد المفاهيم التي يطرحها الباحثون لمفهوم الإعلام الجديد وتداخلها نظرا لاختلاف أشكاله وصوره وتعدد آثاره والتجدد المستمر لوسائله، والتغيرات التي طرأت على المحتوى والمتلقي والقائم بالاتصال، لكن الجميع يؤكد على العناصر الأساسية فيه، والتي بواسطتها يتميز عن الإعلام التقليدي؛ فلإعلام الجديد أدوات ضرورية من خلالها يتم الولوج إلى عالمه منها:

1- توفر الجهاز الإلكتروني (حاسب آلي، هاتف ذكي، جهاز لوحي).

2- توفر شبكة الإنترنت.

3- الاشتراك أو الانضمام لإحدى مواقع التواصل الاجتماعي<sup>3</sup>.

وللإعلام الجديد (New media) تسميات وإطلاقات مختلفة لاعتبارات معينة،

نذكر منها:

1- الإعلام الرقمي (Digital media): لاعتماده على التقنية الرقمية.

2- الإعلام التفاعلي (Interactive media): فالتفاعلية من سمات الإعلام

الجديد كما سيأتي.

<sup>1</sup> - فوزي شريطي مراد، التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد، ص 96.

<sup>2</sup> - يُنظر: ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ص 19.

<sup>3</sup> - حسنين شفيق، الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية، ص 15.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

3- الإعلام البديل (Alternative media): لكونه أصبح بديلا عن الإعلام التقليدي.

4- إعلام المواطن (Citizen media): حيث مكن المواطن من مشاركة الأحداث وصنعها أيضا.

5- الإعلام الشبكي (Network Media): لارتباطه الوثيق بشبكة الإنترنت<sup>1</sup>.

6- الإعلام الاجتماعي (Social media): لمساهمة جميع فئات المجتمع في صنعه ومشاركته عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تُعتبر أهم صوره الأساسية. ولتجلية ماهية الإعلام الجديد أكثر لا بد من التعرف على أهم مميزاته وخصائصه.

#### الفرع الثاني: خصائص ومميزات الإعلام الجديد

للإعلام الجديد خصائص عديدة تميزه عن الإعلام التقليدي، أهمها<sup>2</sup>:

أولاً- التفاعلية والمشاركة والانتشار: وهي خصيصة أتاحت لمتلقي المادة الإعلامية أن يشارك في مناقشة هذه المادة ويبدلي برأيه فيها ويعلق عليها مصححا أو مضيفا أو موضّحا؛ فالمتلقي تحول من مجرد مشاهد سلمي إلى مستخدم نشط، ومن مستهلك إلى مُنتج يُنشئ ويشارك ويصنع المحتوى، وأصبح لدى القارئ بالاتصال طرق وأساليب جديدة للتواصل مع الجمهور ولتسويق ونشر رسالته.

<sup>1</sup> - يُنظر: عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، ص46.

<sup>2</sup> - يُنظر: علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، ص55، وعبد المحسن حامد أحمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، ص47، ومها فالح ساق الله، ماهية الإعلام الجديد، مقال أُخذَ يوم: 2017/12/03م في الساعة: 10:25 من مدونة الباحثة على الرابط:

[http://mahasaqallah.blogspot.com/2013/10/blog-post\\_3286.html](http://mahasaqallah.blogspot.com/2013/10/blog-post_3286.html)



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

**ثانيا- الحركة والمرونة:** حيث يمكن لمستخدم وسائل الإعلام الجديد الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر، مما يُمكنُّه من المفاضلة بينها، واختيار المناسب منها، بخلاف الإعلام التقليدي الذي يفرض على متابعه التقيد بمواقف معينة للوصول إلى المعلومات التي يريدها.

**ثالثا- الكونية والحرية الواسعة:** فبعد أن كانت وسائل الإعلام التقليدية عرضة لتدخل السلطات الرسمية في الدول بالسماح أو المنع لما ينشر فيها، جاء الإعلام الجديد بوسائله المتعددة وقدرته على اختراق الحواجز الحدودية والزمانية ليعطي حرية أوسع بكثير في تناول كافة القضايا الداخلية والخارجية التي تهم الوطن والمواطن.

**رابعا- الشمول والتنوع في المحتوى وسهولة التخزين والحفظ:** حيث كان الإعلامي في الإعلام التقليدي يعاني من ضيق المساحة المخصصة لتناول موضوع معين، أو نشر تحقيق، أو إنجاز أي مادة إعلامية، لكن عن طريق وسائل الإعلام الجديد المختلفة، أصبح النشر متاحا بدون حواجز المساحة.

**خامسا- التوفر والتحديث المستمر:** حيث وفر الإعلام الجديد بقدرته على البث المستمر وتحديث ما يُنشر من أخبار ومعلومات أولا بأول وفور حدوثها، كما وفرت وسائل الإعلام الجديد أرشيفا يستطيع عن طريقه أي شخص الرجوع إلى أي معلومة أو خبر مهما ابتعد عنه زمنا أو مكانيا.

**سادسا- اللاتزامنية:** وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.

ومن أهم الظواهر التي صاحبت الإعلام الجديد:

1- كسر احتكار المؤسسات الإعلامية الكبرى.

2- ظهور طبقة جديدة من الإعلاميين.





الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

3- ظهور منابر جديدة للحوار.

4- ظهور مضامين ثقافية وإعلامية جديدة.

5- مشاركة المجتمع في تسليط الضوء على قضاياها إعلاميا.

6- نشوء ظاهرة المجتمع الافتراضي والشبكات الاجتماعية<sup>1</sup>.

ويمكن تقسيم الإعلام الجديد إلى الأقسام الأربعة الآتية:

1- الإعلام الجديد القائم على شبكة الإنترنت (Online) وتطبيقاتها، وهو جديد كلياً بصفات وميزات غير مسبوقة، وهو ينمو بسرعة وتتوالد عنه مجموعة تطبيقات لا حصر لها.

2- الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة، بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف، وهو أيضا ينمو بسرعة وتنشأ منه أنواع جديدة من التطبيقات على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها.

3- نوع قائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي أضيفت إليها ميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب.

4- الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر، ويتم تداول هذا النوع إما شبكياً أو بوسائل الحفظ المختلفة مثل الاسطوانات الضوئية، ويشمل العروض البصرية والكتب الإلكترونية وغيرها<sup>2</sup>.

وأما عن صور وأشكال الإعلام الجديد فستتم الإشارة إليها في المطالب الآتية عند بيان دورها في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

<sup>1</sup> - يُنظر: ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ص22.

<sup>2</sup> - يُنظر: مها فالح ساق الله، ماهية الإعلام الجديد، مقال إلكتروني سابق.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

## المطلب الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الحوارية في خدمة القرآن الكريم وعلومه

نظرا لتطور وسائل الاتصال والتواصل في العصر الحديث تَكُونُ ما يسمى بالاجتماع الافتراضي، وقد ساهم وجوده في التغيير على مختلف الأصعدة، وفي هذا المطلب سنبيّن دوره في خدمة القرآن وعلومه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الحوارية.

### الفرع الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة القرآن الكريم وعلومه

مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الإنترنت التي تُمكنُ مستخدميها من المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة<sup>1</sup>، وعُرِفَتْ أيضا بأنها "مواقع تُستعمل من طرف الأفراد من أجل التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات والتعارف، وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة، ويمكن للمستخدم عبرها أن يُنشئ صفحته الخاصة، وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة، ويكتب مقالات ونصوصا، وينشر تسجيلات فيديو"<sup>2</sup>.

وقد كشف أحدث تقرير<sup>3</sup> لسنة 2018م صدر عن أشهر الشركات الإعلامية العالمية وهما: موقعاً وي آر سوشيال (We are social)<sup>4</sup> وهوتسويت (Hootsuite)<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - يُنظر: خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ص24.

<sup>2</sup> - هوارى حمزة، مواقع التواصل الاجتماعي وإشكالية الفضاء العمومي (مقال)، ص224.

<sup>3</sup> - رابط تحميل التقرير من الموقع الرسمي للشركة الإعلامية:

<https://wearesocial.com/blog/2018/01/global-digital-report-2018>

<sup>4</sup> - الموقع الرسمي للشركة الإعلامية: <https://wearesocial.com/>

<sup>5</sup> - الموقع الرسمي للشركة الإعلامية: <https://hootsuite.com/>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

أن أكثر من نصف أعداد سكان العالم الآن مرتبط بالشبكة العنكبوتية، وأن أكثر من 3 مليارات شخص حول العالم يستخدمون مواقع التواصل كل شهر<sup>1</sup>.

وهذه الإحصائيات تبين مدى ارتباط الناس على اختلاف أجناسهم وأعمارهم ومستوياتهم بهذه المواقع، وقد نتج عن استخدامها المفرط العديد من السلبيات، كما أنّ لها بالمقابل أدواراً إيجابية كثيرة<sup>2</sup>؛ فهذه المواقع دور هام في خدمة البحث العلمي بصورة عامة، والبحث في الدراسات القرآنية على وجه الخصوص، وسنعرض نموذجين نعدّهما من أهم مواقع التواصل الاجتماعي استخداما وانتشارا؛ وهما الفايسبوك واليوتيوب:

**أولاً- موقع الفايسبوك (facebook):**<sup>3</sup> وهو من أكثر المواقع مساهمة في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الطبقات والاتجاهات والأديان حول العالم؛ وذلك بسبب خصائصه المتميزة، وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة، إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية، وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، كما تحول إلى منبر إعلامي متميز لعرض الأخبار والأفكار والآراء، إضافة إلى كونه أصبح قناة تسويقية تجارية لكبرى المؤسسات الاقتصادية، كما أنه يُعدُّ من أكبر التجمعات الإلكترونية البشرية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - يُنظر: مهند حبيب السماوي، آخر إحصائيات العالم الرقمي، يومية إيلاف، ع: 6154، الأربعاء 28 مارس 2018م، لندن، من الرابط:

<http://elaph.com/Web/Opinion/2018/3/1196481.html>

<sup>2</sup> - للإفادة أكثر يُنظر: عبد الكريم تفرقنت، مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية (مقال)، ص 123-135.

<sup>3</sup> - يُنظر الموقع الرسمي: <https://www.facebook.com/>

<sup>4</sup> - يُنظر: خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ص 34-35.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

وقد بلغ عدد مستخدمي الفايسبوك 2.17 مليار مستخدم في بداية عام 2018م<sup>1</sup>، وقد احتل المرتبة الثالثة عالميا حسب تصنيف موقع أليكسا<sup>2</sup> في أكثر المواقع ارتيادا من المستخدمين في العالم<sup>3</sup>، وهذا ما دفع أحد الكتاب إلى عنوانه كتابه بـ "دولة الفايسبوك"<sup>4</sup>.

هذا الزخم الإلكتروني الكبير للفايسبوك أفاد منه البحث في الدراسات القرآنية بشكل جيد؛ وذلك من خلال تكوين مجموعات وصفحات على شبكته، منها المغلقة ومنها المفتوحة، تساعد في جودة هذا النوع من البحوث، ويمكن تصنيفها كالآتي:

1- صفحات رسمية لمراكز بحثية عالمية أو وطنية مهتمة بالقرآن الكريم وعلومه؛ بغرض نشر أبحاثها، وقراراتها، والندوات والمؤتمرات التي تقيمها؛ ومن أمثلة هذه الصفحات: "مركز الدراسات القرآنية بالرابطة المحمدية للعلماء"<sup>5</sup>، و"مركز نون للدراسات القرآنية"<sup>6</sup>، بالإضافة إلى صفحات رسمية لعلماء ودكاترة ومختصين في علوم القرآن.

<sup>1</sup> - يُنظر: مهند حبيب السماوي، آخر إحصائيات العالم الرقمي، مقال إلكتروني سابق.

<sup>2</sup> - وهو موقع عالمي يتيح معرفة ترتيب أي موقع في العالم من خلال عدد زيارات المستخدمين له، وموقعه الرسمي على الرابط:

<https://www.alex.com/>

<sup>3</sup> - شوهده الموقع يوم: 2018/08/01م في الساعة: 14:12 من الرابط:

<https://www.alex.com/topsites>

<sup>4</sup> - معلومات الكتاب المقصود: محمد علي البسيوني، 2009م.

<sup>5</sup> - يُنظر: [https://www.facebook.com/centre.etudes.coranique/?ref=br\\_rs](https://www.facebook.com/centre.etudes.coranique/?ref=br_rs)

<sup>6</sup> - يُنظر:

<https://www.facebook.com/%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-%D9%86%D9%88%D9%86->



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

2- صفحات أو مجموعات مدارس قرآنية لنشر نشاطاتها وأعمالها وتبليغ رسالتها؛ ومن أمثلة ذلك: "المدرسة القرآنية الماليزية"<sup>1</sup>، و"ملتقى المدارس القرآنية - الجزائر"<sup>2</sup>، و"معهد اقرأ للقرآن وعلومه - الجزائر"<sup>3</sup>.

3- تقنية البث المباشر واستخدامها من طرف الأشخاص والمؤسسات في بث الحلقات القرآنية والدورات التعليمية، والحملات التوعوية.

4- صفحات أو مجموعات لرصد التظاهرات العلمية من ملتقيات ومؤتمرات وندوات دولية أو وطنية، أو الإعلان عن طلب النشر في المجلات العلمية المحكمة؛ ومن أمثلة ذلك: صفحة "شبكة ضياء"<sup>4</sup>، ومجموعة "إعلانات ملتقيات لكل التخصصات"<sup>5</sup>.

5- مجموعات للباحثين وطلبة الدراسات العليا في مختلف الجامعات؛ لتبادل الخبرات، والكتب الإلكترونية، والنقاش في القضايا والأبحاث العلمية، ومن ضمنها

%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-  
%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86%D9%8A%D8%A9-  
118957004843285/

<sup>1</sup> - يُنظر: <https://www.facebook.com/MQuranSchool/>

<sup>2</sup> - يُنظر: <https://www.facebook.com/groups/1455270571376586/about>

<sup>3</sup> - يُنظر:

[https://www.facebook.com/%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A5%D9%82%D8%B1%D8%A3-%D9%84%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-1411667065754307/?ref=br\\_rs](https://www.facebook.com/%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A5%D9%82%D8%B1%D8%A3-%D9%84%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-1411667065754307/?ref=br_rs)

<sup>4</sup> - يُنظر: <https://www.facebook.com/DiaeNetwork/?fref=ts>

<sup>5</sup> - يُنظر: <https://www.facebook.com/groups/760525944109705/?fref=ts>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات  
الدراسات القرآنية؛ ومن أمثلة ذلك: "علوم القرآن والقراءات"<sup>1</sup> "ملتقى طلبة الدراسات  
العليا السعودية"<sup>2</sup>، و"طلبة علوم إسلامية دكتوراه ل.م.د - باتنة"<sup>3</sup>.  
ثانيا- موقع اليوتيوب (youtube)<sup>4</sup>: هو ظاهرة ثقافية عالمية اتصالية، انطلقت  
منه عشرات الأفكار باستخدام كلمة Tube مقترنة بالعديد من المسميات لمواقع فيديو  
دينية وسياسية.

تأسس هذا الموقع في بداية عام 2005م، وفي عام 2006م اشترت شركة  
"google" هذا الموقع بحوالي مليار وستمئة وخمسون مليون دولار، ويعتمد الموقع تقنية  
الأدوبي فلاش لعرض مقاطع الفيديو المطلوبة والتي تضم أفلاما مختلفة تم التقاطها من قبل  
هواة أو محترفين، إضافة إلى قطع موسيقية، وقد انتشر استخدام هذا الموقع انتشارا مذهلا  
في شتى بقاع العالم؛ بسبب ميزة قصر مدة الفيديو على هذا الموقع مقارنة بالمادة  
التلفزيونية الطويلة نسبيا، والتي قد لا تتناسب مع السرعة التي هي سمة هذا العصر، وفي  
عام 2012م بلغ عدد الساعات المحملة على اليوتيوب كل دقيقة اثنين وسبعين ساعة،  
وبلغ عدد المشاهدات عبر الهواتف الجواله 600 مليون مشاهدة، إضافة إلى 4 مليارات  
مقطع يُشاهدُ يوميا، وتتم مشاهدة 3 ملايين ساعة شهريا<sup>5</sup>.  
وتظهر أهمية موقع اليوتيوب في خدمة القرآن الكريم وعلومه من خلال عديد  
الميزات التي يتمتع بها، نذكر منها:

<sup>1</sup> - يُنظر: <https://www.facebook.com/groups/542044839154772>

<sup>2</sup> - يُنظر: <https://www.facebook.com/Forumgraduatestudents/?fref=ts>

<sup>3</sup> - يُنظر: <https://www.facebook.com/groups/793936857290273/?fref=ts>

<sup>4</sup> - يُنظر الموقع الرسمي: <https://www.youtube.com/?gl=DZ>

<sup>5</sup> - يُنظر: علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، ص 90-94.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

1- خدمة توثيق الأحداث بتفاصيلها: حيث تُمكن من نشر الفيديوهات المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه؛ من حلقات التحفيظ وختمات مرتّلة، ودروس تعليمية لمختلف علوم القرآن.

2- إمكانية إعادة المشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب: وتفيد هذه الخاصية في جودة التعليم القرآني والعلوم المتعلقة به؛ حيث يتمكن المتعلم من تكرار المقطع التعليمي مرات عديدة مما يزيد في الفهم، ويضاعف التحصيل.

3- عموم الاستعمال ومجانيته وسهولته: فهو متاح لكافة الناس، يستطيع كل من يُسجل في الموقع أن يقوم بتحميل ما يشاء من أفلام ضمن شروط وضوابط معروفة ومنشورة في الموقع، وبالتالي يستطيع كل من يريد خدمة القرآن الكريم أو أحد علومه الإدلاء بدلوه، بدون تكاليف أو اشتراط رتبة علمية معينة.

4- إمكانية إنشاء قناة خاصة بموضوعات معينة: ومن الأمثلة عن القنوات الخاصة بالقرآن الكريم وعلومه: "قناة نون للقرآن وعلومه"<sup>1</sup>، وهي من أكبر المواقع على اليوتيوب المتخصصة في علم القراءات والرسم والضبط وعد الآي ومخطوطات القرآن الكريم، وتحتوي 252 مقطع فيديو، وبها 21403 مشتركاً<sup>2</sup>.

5- إمكانية بث بعض المحطات التلفزيونية المختصة بالقرآن الكريم وعلومه حلقاتها عبر قناة خاصة في اليوتيوب: ومن أمثلة ذلك "قناة القرآن الكريم من مكة المكرمة"<sup>3</sup> التي من خصائصها البث المباشر.

<sup>1</sup> - يُنظر الموقع الرسمي للقناة: <https://www.youtube.com/user/noon4quran>

<sup>2</sup> - أخذت هذه الإحصائيات يوم: 2018/08/01م في الساعة: 18:00 من الموقع الرسمي للقناة على الرابط: <https://www.youtube.com/user/noon4quran>

<sup>3</sup> - يُنظر الموقع الرسمي للقناة: <https://www.youtube.com/user/SaudiQuranTv>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

### الفرع الثاني: دور المنتديات الحوارية في خدمة القرآن الكريم وعلومه

المنتديات الإلكترونية عبارة عن "مواقع على الإنترنت يتجمع الأشخاص حولها من ذوي الاهتمامات المشتركة؛ ليتبادلوا الأفكار والنقاش عن طريق إنشاء موضوع من قِبَل أحد أعضاء المنتدى، ومن ثَمَّ يقوم باقي الأعضاء بعمل مشاركات وردود داخل الموضوع؛ للنقاش مع صاحب الموضوع بالشكر أو التعليق أو النقد"<sup>1</sup>.

ولهذه المنتديات دور فعال في خدمة القرآن الكريم وعلومه من خلال مناقشة المسائل والبحوث المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه من طرف المختصين من الدكاترة والعلماء وطلبة العلم أعضاء المنتدى؛ بتبادل الخبرات وتلاقح الأفكار، والإحالة على المراجع من الكتب والدراسات، مما يثري البحث في الدراسات القرآنية، ويُثَمِّمُه، ويضفي عليه الجودة في التناول، ومن بين أهم المنتديات:

**أولاً- ملتقى أهل التفسير<sup>2</sup>:** وهو ملتقى إسلامي متخصص في التفسير وعلوم القرآن متفرع عن مركز "تفسير للدراسات القرآنية"؛ وهو مركز علمي وقفي متخصص، مقره مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ويهدف إلى تطوير الدراسات القرآنية من خلال فتح آفاق جديدة للبحث العلمي، وتنسيق الجهود المتخصصة على أسس علمية ومهنية، ويترأس مجلس إدارته الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد<sup>3</sup>.

ويشارك في ملتقى أهل التفسير عدد معتبر من العلماء والدكاترة وطلبة العلم المتخصصين؛ حيث بلغ عددهم 17629 عضواً، تُناقش فيه المسائل والقضايا المتعلقة بالتفسير والقراءات وعلوم القرآن، وقد وصل عدد المواضيع فيه: 41559 موضوعاً،

<sup>1</sup> - عبد الحق حميش، المصادر الإلكترونية للعلوم الشرعية، ص229.

<sup>2</sup> - يُنظر الموقع الرسمي للملتقى: <https://vb.tafsir.net/forum.php>

<sup>3</sup> - يُنظر الموقع الرسمي للمركز: <https://www.tafsir.net/aboutus>





الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات  
والمشاركات: 243484 مشاركة<sup>1</sup>، ويضم في طياته العديد من الملتقيات المتنوعة، ومن  
بين هذه الملتقيات:

1- الملتقى العلمي للتفسير وعلوم القرآن: وهو الملتقى الرئيس للمسائل والبحوث  
والمناقشات العلمية المتخصصة.

2- ملتقى القراءات والتجويد ورسم المصحف وضبطه: وفيه مسائل وبحوث  
علوم القراءات والتجويد ورسم المصحف وضبطه.

3- ملتقى الانتصار للقرآن الكريم: ويُعنى بالدراسات والبحوث التي تدافع عن  
القرآن الكريم.

4- ملتقى البرامج الإعلامية القرآنية: وفيه عرض للبرامج الإعلامية المتخصصة في  
خدمة القرآن وعلومه على القنوات الفضائية والإذاعات.

كما يضم الملتقى ملتقيات أخرى مفيدة للباحثين في الدراسات القرآنية على غرار  
ملتقى الكتب والبحوث والمخطوطات، وملتقى الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية،  
وملتقى المؤتمرات والندوات واللقاءات القرآنية.

ثانيا- منتدى القرآن الكريم وعلومه<sup>2</sup>: وهو منتدى متفرع عن ملتقى أهل  
الحديث<sup>3</sup>، والذي يُعدُّ من أوائل الملتقيات الإسلامية المتخصصة في العلوم الشرعية،  
يشارك فيه عدد هائل من العلماء والدكاترة وطلبة العلم، بلغ عددهم: 119207 عضواً،

<sup>1</sup> - أُخذت هذه الإحصائيات يوم: 2018/08/01م في الساعة: 18:15 من الموقع الرسمي للملتقى  
على الرابط: <https://www.tafsir.net/aboutus>

<sup>2</sup> - يُنظر الموقع الرسمي للمنتدى:  
<http://www.ahlalheeth.com/vb/forumdisplay.php?f=57&order=desc&page=3>

<sup>3</sup> - يُنظر الموقع الرسمي للموقع: <http://www.ahlalheeth.com/vb/index.php>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات  
تناقش فيه المسائل والقضايا الشرعية في شتى المجالات؛ فقد بلغ عدد المواضيع فيه: 263587 موضوعا، والمشاركات: 1987336 مشاركة، ويضم في طياته العديد من المنتديات المتنوعة، ومن بينها منتدى القرآن الكريم وعلومه الذي بلغت عدد المواضيع فيه: 9190 موضوعا، والمشاركات: 67491 مشاركة<sup>1</sup>، وتتميز مواضيع المنتدى بالتنوع في المضامين، والتميز في المحتوى الخاص بالقرآن الكريم وعلومه، ويمكن تصنيفها إلى ما يأتي:

- 1- مناقشة مسائل متعلقة بالدراسات القرآنية تجويدا ورسميا وتفسيرا.
  - 2- عرض متنوع للمصاحف الإلكترونية والصوتية بشتى الروايات لجمع من القراء المشهورين.
  - 3- تحميل البحوث والرسائل الجامعية المتخصصة في القرآن الكريم وعلومه.
  - 4- التنبيه على المخطوطات النادرة في علوم القرآن.
  - 5- الإعلان عن دورات تحفيظ القرآن الكريم.
- لقد أحدثت المنتديات الحوارية ثورة عظيمة في مجال التواصل الإلكتروني بين البشر على اختلاف أجناسهم وأديانهم ومناطقهم الجغرافية؛ فقد كانت همزة وصل بين أصحاب الاختصاصات والاهتمامات الواحدة، غير أن هذا الأثر قد تراجع كثيرا، وضعفَ التفاعل في هذه المنتديات بسبب طغيان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة؛ لسهولة استعمالها وسلاسته مقارنة بالمنتديات، ولارتباطها بالهواتف الذكية. والمتأمل في حقيقة هذه الوسائل يلاحظ مدى أهمية المنتديات الحوارية للباحثين وطلبة العلم، وتميزها عن مواقع التواصل الاجتماعي بما يأتي:

<sup>1</sup> - أُخذت هذه الإحصائيات يوم: 2018/08/01م في الساعة: 18:00 من الموقع الرسمي للملتقى

على الرابط: <http://www.ahlalhdeeth.com/vb/index.php>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

1- موثوقية المشاركين في هذه المنتديات؛ حيث يشترط بعضها التصريح بالاسم الحقيقي وكافة المعلومات الشخصية عند التسجيل؛ لتحمل المسؤولية الكاملة عن كل ما يصدر عن العضو، بخلاف مواقع التواصل فتكثر فيها الأسماء المستعارة والمنتحلة لشخصيات معروفة.

2- إمكانية عرض البحوث والمقالات الأكاديمية المطولة مع سهولة الرجوع إليها للإفادة منها ومن مناقشتها، بخلاف مواقع التواصل التي تهتم بكثرة المنشورات القصيرة في الدقيقة الواحدة؛ حيث إن بعضها كـ "تويتر" قد حدد مقدارا معينا من الكلمات لا يمكن للمشاركة تجاوزه، وفي خضم كثرة هذه المنشورات يتيه المتصفح.

3- صعوبة اختراق المنتديات؛ لأن أصحابها يستطيعون التحكم في مشاركات أعضائها، بخلاف مواقع التواصل التي أصبحت تهدد خصوصية الأفراد فضلا عن المواقع؛ لأنها من حين لآخر تغير من خصائصها.

ولإعادة بعث المنتديات الحوارية واستغلالها في الجانب الشرعي وفي تعليم القرآن الكريم وخدمة علومه على وجه الخصوص نقترح الخطوات العملية الآتية:

1- قيام هيئات رسمية أو مراكز بحثية أو كليات شرعية في جامعات أكاديمية حكومية بالإشراف على هذه المنتديات؛ مما يضمن عليها الموثوقية، والاعتماد الرسمي، والصبغة القانونية لمواجهة أي اختراق أو سرقة أو تزوير أو غش.

2- الاستعانة بالوقف الإلكتروني في التدعيم المادي لهذه المنتديات، أو التمويل الحكومي؛ لسد نفقات المنتديات التقنية، ورواتب المشرفين والتقنيين.

3- اشتراط تقديم السيرة الذاتية والعلمية الحقيقية للباحث الذي يريد العضوية في هذه المنتديات والمشاركة العلمية فيها.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

4- جَعْلُ منتدى خاص للأسئلة لغير الباحثين من كافة أصناف الناس الذين يتاح لهم السؤال فقط من غير مناقشة ولا تعقيب.  
5- تنوع محتوى المنتديات إلى مقالات وبحوث ودروس ومحاضرات صوتية ومرئية.

6- تتمين مشاركة المقالات والبحوث في هذه المنتديات من قِبَلِ المجالس العلمية في الكليات الشرعية للترقية والتأهيل الجامعي أو النشر في مجلات أكاديمية محكمة، وهذا يُشجع الباحثين على تقديم الأفضل.

7- التكفل بطباعة بعض البحوث المتميزة في المنتديات على شكل كتب.

8- الإحالة على المنتديات بروابط على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، أو بإنشاء صفحات رسمية للمنتديات، تعرض نشرية أسبوعية تُعرِّفُ بعناوين البحوث المناقشة على مستوى المنتديات.

ويُستخلص مما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الحوارية تساهم بشكل كبير في نشر علوم القرآن الكريم وتعميم الاستفادة منها؛ غير أنه ينبغي الأخذ عن الموثوق منها كالهيئات العلمية الرسمية، ومراكز البحث المشهورة، كما لا بد من التأكد في شبكات التواصل الاجتماعي من نسبة الصفحات لأصحابها من العلماء والباحثين المميزين؛ ليصح الاقتباس منها، ونسبة الآراء لأصحابها.

### المطلب الثالث: دور الجامعات الإلكترونية في خدمة القرآن الكريم وعلومه

الجامعة الإلكترونية هي المؤسسة الأكاديمية التي تعتمد عملية التعلم أو تلقي الدروس العلمية عن طريق استخدام تقنيات الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان؛ حيث يتم التواصل بين الدارسين والأساتذة عبر الإنترنت، وتتم عملية التعليم وفق المكان والزمان والكمية والنوعية التي يختارها المتعلم، وذلك وفق معايير دولية



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

تتضمن استيعاب الدارس للمناهج والبرامج التي يتحصل عليها، وتقع مسؤولية التعلم بصفة أساسية على عاتق المتعلم ذاته<sup>1</sup>.

ولقد بات من أهم معالم التجديد في العلوم الإسلامية استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم، وقد أثبتت جُلُّ الدراسات والبحوث العلمية نجاعتها إلى حد كبير في جميع الأطوار التعليمية<sup>2</sup>، وفي التعليم العالي على وجه الخصوص<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - يُنظر: فياض عبد الله علي وآخرون، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي (مقال)، ص 247-248، ويُنظر أيضا تعريفات أخرى: أسماء بنت محمد بن خلف الزائدي، نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي، ص 84، وبدر بن عبد الله الصالح، التعليم الجامعي الافتراضي: دراسة مقارنة لجامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة (مقال)، ص 7.

<sup>2</sup> - منها: رسالة دكتوراه لجواهر بنت ظاهر محمد العتري "فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة"، ورسالة ماجستير لنهال رجب عبد الرزاق "دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية-دراسة حالة طلاب جامعة السودان"، ومذكرة بكالوريوس لرشا أديب محمد عوض "آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم".

<sup>3</sup> - منها:

أ- نوال عزيزي وإلهام شيلي، دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية (التجربة الإماراتية)، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع "التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد"، المنظم من طرف المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، السعودية، يومي: 2-5 مارس 2015م، بالرياض، حُمِلت على شكل ملف "pdf" يوم: 2017/03/24م في الساعة: 15:21،

من الرابط: <http://eli.elc.edu.sa/2015/sites/default/files/248.pdf>

ب- عصام إدريس كمتور الحسن، التعليم الإلكتروني المنتشر نقلة جديدة نحو تفريد التعليم الجامعي، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع "التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد"، المنظم من طرف المركز



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

ولا شك أن لهذه الجامعات الإسلامية الإلكترونية دورا هاما في جودة التعليم الشرعي؛ حيث إنها توفر فرص تعلم العلوم الإسلامية لجميع تخصصاتها لكل الفئات والأعمار والأجناس، وبمختلف اللغات ممن قد تعوقهم ظروف العمل أو اللغة أو البعد الجغرافي أو الإعاقة أو المرض عن الالتحاق بالجامعة الإسلامية التقليدية، كما توفر فرصة جيدة للتعليم الشرعي لخريجي الجامعات غير الشرعية<sup>1</sup>، وسينحصر بحثنا في نوع خاص منها، وهي التي تهتم بتدريس القرآن الكريم وعلومه، ومن أهم نماذجها ما يأتي:

#### الفرع الأول: دور معهد الإمام الشاطبي في خدمة القرآن الكريم وعلومه<sup>2</sup>

هذا المعهد هو مؤسسة أكاديمية تُعنى بتأهيل القائمين على تعليم القرآن الكريم وتطوير أساليبه ومناهجه من خلال تقنيات حديثة وشراكات استراتيجية، ويُعتبر أحد المعاهد الأولى في المملكة العربية السعودية التي تهدف إلى إعداد معلمي ومعلمات القرآن الكريم وتدريبهم بالبرامج التعليمية والمهارية، وقد أنشئ المعهد عام 1410هـ، وكان إذ ذاك يقدم دورات قرآنية لمعلمي القرآن الكريم والحلقات، وفي عام 1420هـ تم اعتماد

الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، السعودية، يومي: 2-5 مارس 2015م، بالرياض، حُمِلت على شكل ملف "pdf" يوم: 2017/03/24م في الساعة: 21:25، من الرابط:

[http://eli.elc.edu.sa/2015/sites/default/files/\(110\)%20%D8%B9%D8%B5%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86.pdf](http://eli.elc.edu.sa/2015/sites/default/files/(110)%20%D8%B9%D8%B5%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86.pdf)

<sup>1</sup> - يُنظر: عبد القادر مهاوات ومحمد العربي بيوش، "آفاق تدريس العلوم الإسلامية من خلال الجامعات الإلكترونية-نماذج مختارة"، مداخلة قُدِّمت إلى الملتقى الوطني حول "مستقبل العلوم الإسلامية في مؤسسات التعليم العالي-الواقع والآفاق"، المنظم من طرف كلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة، الجزائر، يومي: 23-24 أبريل 2017م.

<sup>2</sup> - يُنظر موقع المعهد الرسمي: <http://shatiby.edu.sa>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات  
دبلومات تعليمية محكمة، وتطور العمل حتى أصبح يضم عدداً من المشروعات والبرامج  
النوعية التي كوَّنت باقية متكاملة تسهم في صناعة معلم القرآن المتميز علمياً ومهارياً.  
ومن مشاريع المعهد "أكاديمية الإمام الشاطبي للإقراء والدورات"، والتي تهدف  
إلى:

- 1- المساهمة في تعزيز الإقراء والتعليم الإلكتروني لتأهيل المعلمين والمقرئين في أنحاء العالم، وذلك بعد ازدياد عدد الراغبين في الالتحاق ببرامج المعهد للإقراء.
- 2- تكوين مسارات متخصصة لتأهيل المقرئين والمقرئات بأسلوب أكاديمي.
- 3- توفير بيئة الفصول الافتراضية والتقنيات الحديثة في الإقراء عن بعد.
- 4- توفير بيئة أكاديمية لطلاب وطالبات المعهد في التعليم عن بُعد؛ لاستكمال مسيرتهم في الإقراء.
- 5- تكوين مجتمع تعليمي إلكتروني يوفر الاحتياجات التعليمية للراغبين في إتقان تلاوة القرآن الكريم.

تم الدراسة في الأكاديمية حسب ما هو مقرر ضمن المسار التعليمي بحد أقصى  
لمدة فصل دراسي للتمهيد للإجازة، وعامين للإجازة برواية واحدة أو قراءة أو قراءتين أو  
ثلاث، وعام واحد للتدريب على الجمع بالقراءات، وعامين ونصف للإجازة بالقراءات  
السبع، وثلاثة أعوام لمسار جمع القراءات العشر الصغرى، وثلاثة أعوام ونصف لمسار  
جمع القراءات العشر الكبرى.

ومن مشاريع المعهد "التعليم الإلكتروني" وهو عبارة عن مجموعة برامج تعليمية  
تؤهل معلمي ومعلمات القرآن الكريم تأهيلاً شاملاً يتضمن الجوانب العلمية والتربوية  
والمهارية خلال فترة قصيرة عبر التقنيات الحديثة، ويتضمن ما يأتي:

- 1- البرنامج الشامل لإعداد معلم ومعلمة القرآن الكريم (فصل دراسي واحد).



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

2- برنامج إدارة المؤسسات التعليمية والقرآنية (فصل دراسي واحد).

3- دبلوم إعداد معلم ومعلمة القرآن الكريم (سنة دراسية كاملة).

ويتم تلقي هذه البرامج عبر نظام الفصول الافتراضية وفق مناهج دراسية محددة ومحتويات متنوعة من القرآن الكريم وعلومه، والفقه والعقيدة، وبعض العلوم المفيدة كعلم النفس وغيره.

### الفرع الثاني: أكاديمية جامع الراجحي الإلكترونية لتعليم القرآن الكريم<sup>1</sup>

هذه الأكاديمية مُنشأة تعليمية علمية تُدرّس القرآن الكريم بقراءاته المتواترة، يتولى مجلس إدارتها الشيخ صالح بن سليمان الهبدان، ويتولى التدريس فيها نخبة من المتخصصين المجازين؛ لتحقيق رسالتها في تعليم القرآن الكريم وتسهيل ذلك للمسلمين في كل مكان، وتستهدف الراغبين في حفظ القرآن الكريم -رجالاً ونساء- في كافة أنحاء العالم، والأولوية لمن هم خارج العالم الإسلامي؛ لشدة حاجتهم وقلة فرص التعلم عندهم، ثم الأولى فالأولى، والدراسة في الأكاديمية على أربعة أقسام:

**القسم الأول:** لمن هو حافظ ويريد الضبط والإتقان وتعلم القراءات المتواترة.

**القسم الثاني:** لمن يريد حفظ القرآن، وله منهج محدد يسير عليه الطالب.

**القسم الثالث:** لمن يرغب في تحسين تلاوته، وتحسين نطقه للقرآن مع منهج بسيط للحفظ.

**القسم الرابع:** للمسلمين الجدد الذين يرغبون في تعلم الفاتحة وقصار السور.

أما عن نظام الأكاديمية فهو كالاتي:

1- التسجيل والدراسة كلها عن طريق الإنترنت ولا يسمح للطالب بالتسجيل بأكثر من خطة دراسية واحدة.

<sup>1</sup> - يُنظر الموقع الرسمي للأكاديمية: [http://grajhiacademy.org/?page\\_id=62](http://grajhiacademy.org/?page_id=62)





الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

2- الدراسة في الأكاديمية مجانا.

3- زمن الدراسة اليومية ساعتان، وعدد الأيام ثلاثة أيام في الأسبوع، وعدد الفصول الدراسية في السنة: فصلان دراسيان كل فصل عبارة عن خمسة أشهر (20 أسبوعاً).

4- عدد سنوات الأكاديمية حسب الخطة الدراسية المتبعة.

5- عند انقطاع الطالب لمدة أسبوع كامل دون عذر مقبول يتم الاعتذار له عن مواصلة الدراسة.

6- عند غياب الطالب لسبعة أيام خلال الفصل الواحد يتم الاعتذار له عن مواصلة الدراسة.

7- يتم منح الطالب شهادة مصدقة من الأكاديمية عند إنهاء القرآن، وتُرسل للطالب من خلال البريد.

8- يمنح الطالب إجازة مسندة عن شيخه إذا حضر لموقع الأكاديمية، واجتاز الاختبار في القرآن كاملاً بالرواية التي تلقاها عن شيخه.

### الفرع الثالث: الجامعة العالمية للقراءات القرآنية والتجويد<sup>1</sup>

هذه الجامعة هيئة تعليمية على الشبكة العنكبوتية، المشرف العام عليها الشيخ المقرئ علي بن حسن سليمان، تأسست في بداية عام 2010م؛ للتعليم عن بعد وتكوين جيل من حفظة كتاب الله يُتقن الروايات والقراءات، مع تحصيله للعلم الشرعي بمراحله المختلفة ومحتوياته الصحيحة وفق منهج أهل السنة والجماعة؛ فالجامعة تُركّز على تدريس وتعليم القرآن والقراءات وعلومهما؛ مع اهتمامها بالعلوم الشرعية الأخرى على الشبكة العنكبوتية من قِبَل أساتذة ومشايخ وعلماء من الرجال والنساء، مختصون في علم

<sup>1</sup> - يُنظر الموقع الرسمي للجامعة: <http://www.quran-university.com/vb>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

القراءات والعلوم الشرعية، ومجازون بالقراءات العشر الصغرى والكبرى، ولهم مراكز مرموقة في هيئات دراسية معتبرة على أرض الواقع.

تتضمن الجامعة على دورات عدة منها التجويد لجميع المستويات، وجلسات لتصحيح التلاوات القرآنية بجميع الروايات والقراءات عبر القاعات الصوتية، وأيضاً دورات في القراءات القرآنية والعلوم الشرعية التي يحتاجها طالب العلم المبتدئ والمتقدم؛ وذلك بإشراف نخبة من العلماء الأجلاء تطلعاً لجيل صاعد يهتم بالقرآن والقراءات والعلوم الشرعية، وتمنح الجامعة لمنتسبيها شهادات وإجازات في الدورات العلمية المتنوعة.

من خلال النماذج السابقة تظهر جلياً الأدوار الهامة التي تقوم بها الجامعات الإلكترونية الإسلامية في خدمة القرآن الكريم وعلومه؛ لذلك فإن الحاجة ملحة لتدعيمها وإنشاء العديد منها؛ لكونها تتناسب مع الآفاق المرجوة من تطوير الدراسات القرآنية والشرعية، وتعميم نشر رسالة الإسلام في العالمين، وهي مكملّة للجامعات التقليدية، وليست بديلاً عنها.

**المطلب الرابع: دور المقرأة والمجلات الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية في**

**خدمة القرآن الكريم وعلومه**

بعد بيان دور الجامعات الإلكترونية في خدمة القرآن الكريم وعلومه نريد في هذا المطلب أن نبرز الدور ذاته من خلال المقرأة والمجلات الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية.

**الفرع الأول: دور المقرأة الإلكترونية في خدمة القرآن الكريم وعلومه**



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

المقرأة الإلكترونية "وسيلة تقنية حديثة للتعليم عن بعد تُستخدم لإيصال رسالة تعليم تلاوة القرآن الكريم إلى كافة المتعلمين عبر شبكة الإنترنت"<sup>1</sup>، وعَرَفَتْ الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم الإقراء الإلكتروني بأنه: "عملية تعليم القرآن الكريم عبر وسيط إلكتروني (تقنيات الاتصال بشبكة الإنترنت أو ما يقوم مقامها)، وتشمل عملية التعليم تصحيح التلاوة، وشرح الأحكام التجويدية، ودراسة المنظومات في علم التجويد والقراءات كالجزرية والشاذبية وغيرها"<sup>2</sup>.

ومن فوائد المقرأة الإلكترونية وأسباب الحاجة إليها ما يأتي:

- 1- تزايد أعداد المسلمين في شتى أنحاء العالم مع ندرة وجود مقرئين مؤهلين لتعليمهم.
- 2- إمكانية تعليم القرآن الكريم لفئات لا تستطيع الالتحاق بالمدارس القرآنية وحلقات التحفيظ بالمساجد؛ لتعدد المشاغل أو صعوبة التنقل؛ كالموظفين والنساء وكبار السن والمرضى.
- 3- تمكين حُفَظ القرآن الكريم عبر العالم من الحصول على الإجازة في القراءات القرآنية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الحميد محمد رجب، دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الإنترنت، بحث قُدِّم في المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم، المنظم من طرف الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم أيام: 22-24 جمادى الآخرة 1431هـ الموافق 5-7 يونيو 2010م، ص240.

<sup>2</sup> - أُخِذَ التعريف يوم: 2017/06/06م في الساعة: 17:28 من الموقع الرسمي للهيئة من الرابط: <http://www.hqmi.org/page.php?op=pg&id=146>

<sup>3</sup> - يُنظر: عبد الحميد محمد رجب، دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الإنترنت، مداخلة سابقة، ص240.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

ويتم الإقراء عن طريق غرف المحادثة الإلكترونية<sup>1</sup>؛ بحيث يقرأ القارئ ويستمع الشيخ ويصحح في الوقت نفسه، وقد يكون الاتصال مرثياً<sup>2</sup>، وقد انتشرت المقارئ الإلكترونية في الآونة الأخيرة انتشاراً كبيراً، فتنوعت خدماتها؛ فمنها ما يقتصر على تصحيح التلاوة والإجازة في القرآن الكريم، ومنها ما يتعدى إلى تدريس العلوم المتعلقة به كالتفسير وغيره، كما تنوعت مصادرها وهيئات القائمة على شؤونها، من علماء أو أكاديميات وجامعات إلكترونية كما سبق بيانه، أو مؤسسات وهيئات رسمية، وتنوعت أيضاً الفئات المستهدفة فيها حسب الجنس أو العمر أو الحالة؛ فعلى سبيل المثال أنشئت مقراءة خاصة بالأطفال المعوقين<sup>3</sup>، وسنعرض فيما يأتي نموذجين عالميين هما:

**أولاً- مقراءة الحرمين<sup>4</sup>:** وهي مشروع عالمي لتعليم القرآن الكريم من الحرمين الشريفين للمسلمين في شتى أنحاء العالم مشافهة لمن زار الحرمين الشريفين وعن بعد عبر الإنترنت لمن كان في بلده، يشرف عليها الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، ومن أهدافها أن تكون

<sup>1</sup> - وتسمى غرف الدردشة "online chat rooms"؛ وهي وسيلة من وسائل التواصل فتحت المجال واسعا للناس لإجراء المحادثات عبر شبكة الإنترنت مع الآخرين الذين يتقاسمون الاهتمامات نفسها. يُنظر: نديم منصوري، سوسيولوجيا الإنترنت، ص29.

<sup>2</sup> - يُنظر: محمد يحيى حسين غيلان، الأحكام الفقهية المتعلقة بالمقارئ الإلكترونية، ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة، أيام: 24-26 شوال 1430هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، حُمِّلَ إلكترونياً في شكل "pdf" يوم: 2017/06/06م في الساعة: 10:40 من الرابط: [https://d1.islamhouse.com/data/ar/ih\\_books/single8/ar\\_Alahkam\\_Alfeqheya\\_Almqare3\\_Alelektroneya.pdf](https://d1.islamhouse.com/data/ar/ih_books/single8/ar_Alahkam_Alfeqheya_Almqare3_Alelektroneya.pdf)

<sup>3</sup> - يُنظر الموقع الرسمي للمقراءة: <https://dcaquran.com>

<sup>4</sup> - يُنظر الموقع الرسمي للمقراءة: <https://maqraa.com/ar/about>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

المرجع الأول في تعليم القرآن الكريم وإقراءه وفق أعلى معايير الجودة، وتطبيق أفضل أساليب تعليم كتاب الله تعالى على يد ذوي الخبرة من المتخصصين لمختلف شرائح المسلمين، وإعادة الأمة إلى كتاب ربها تلاوة وحفظا وعملا.

وموقع المقرأة سلس وسهل في التعامل؛ فبخطوات قليلة يستطيع المنتسب إليها تجويد قراءته، فبعد التسجيل وإنشاء حساب خاص في المقرأة لا بد من اختيار المقرأة المناسبة (رجال أو نساء)، ثم اختيار الشيخ المقرئ حسب المواعيد المتاحة، والمقرأة تعمل يوميا، والمواعيد تحدد كل أسبوع عدا الجمعة والسبت.

**ثانيا- المقرأة الإلكترونية العالمية<sup>1</sup>:** هي إحدى الأنشطة والأعمال التابعة للهيئة

العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، تم بدء العمل بها سنة 1429هـ. وهي تهتم بتعليم وإقراء القرآن الكريم وعلومه، وتعليم التجويد للمعاهد والمقارئ القرآنية وأيضاً الأفراد في كافة أنحاء العالم، وتعمل على تأهيل الحُفَّاظ بتحسين تلاوتهم من خلال دروس تطبيقية ونظرية، وترتقي بهم لنيل الإجازة في الروايات والقراءات المختلفة، كل ذلك عن طريق برنامج التواصل الاسكاي بي (Skype)<sup>2</sup>؛ ففي عام 2016م قامت الهيئة بـ104 دورة في علم التجويد، وكان عدد المستفيدين من إجمالي نشاطاتها 6095 مستفيدا من 51 دولة<sup>3</sup>.

غير أن الحصول على الإجازة القرآنية عن طريق هذه الوسائل الحديثة أثار جدلا علميا كبيرا بين مجيز ومانع، وأحسن ما وقفنا عليه في هذه المسألة ما كان وسطا بين

<sup>1</sup> - ينظر: الموقع الرسمي للمقرأة الإلكترونية العالمية على الرابط:

<http://www.quranschool.org.sa/about/1>

<sup>2</sup> - يُنظر موقعه الرسمي على الرابط: <https://www.skype.com/ar>

<sup>3</sup> - أُخذت هذه الإحصائيات يوم: 2018/01/08م في الساعة: 22:00 من الموقع الرسمي للمقرأة

على الرابط: <http://www.quranschool.org.sa/about/1>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

الرأيين وجمعاً بينهما، وهو ما أقرّه المجلس العلمي بالهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم من ضوابط لإقراء القرآن عبر المقارئ الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وأهم ضابط فيها: "أن يقرأ الطالب على مُعلّمه بالرواية التي يختارها القرآن الكريم كاملاً عبر المقرأة الإلكترونية، إلا مقداراً لا يقل عن جزء من القرآن، فلا بد فيه من القراءة المباشرة باللُّقياً بين المُعلّم والمتعلّم"<sup>1</sup>.

**الفرع الثاني: دور المجالات الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم وعلومه**

لا شك أن للمجالات الإلكترونية وتطبيقات الهواتف الذكية مساهمة فعالة في خدمة القرآن الكريم وعلومه، ويتجلى ذلك من خلال ما يأتي:

**أولاً- المجلة الإلكترونية (e-zine):** عُرِّفَتْ من قِبَلِ قاموس جامعة أوكسفورد بأنها: "مجلة تصدر فقط في شكل إلكتروني على شبكة الكمبيوتر"<sup>2</sup>، أي أن جميع الإجراءات المتعلقة بالنشر في أعداد المجلة من استقبال المقالات وتمحيصها وتصنيفها إلى نشرها تتم إلكترونياً.

ونظراً للرواج الكبير الذي لاقته هذه المجالات بما تمتاز به من عالمية النشر؛ ومرونة التعامل، وقلة التكاليف؛ كونها أحد صور الإعلام الجديد الذي تفوّق على الإعلام التقليدي في مجالات عديدة، الشيء الذي حفّز المجالات المطبوعة ورقياً إلى استعمال

<sup>1</sup> - الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، ضوابط إقراء القرآن الكريم عبر المقارئ الإلكترونية على شبكة الإنترنت، أُخذت يوم: 2017/04/01م في الساعة: 00:40 من الموقع الرسمي للهيئة على الرابط: <http://www.hqmi.org/page.php?op=pg&id=146>

<sup>2</sup> - Oxford University Dictionary, definition/e-zine, This definition was taken on: 31/07/2018 at: 8:50 From the Oxford University Dictionary website at: <https://en.oxforddictionaries.com/definition/e-zine>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

خاصية النشر الإلكتروني، وكذلك الهيئات العلمية على مستوى التعليم العالي إلى اعتماده وفرضه رسمياً على المجالات الأكاديمية المحكمة، وهذا ما دفع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية إلى إنشاء منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية ASJP<sup>1</sup>، وتدرج ضمن هذه البوابة مجالات تابعة لكليات العلوم الإسلامية، والتي تتضمن الكثير من أعدادها مقالات خاصة بالدراسات القرآنية.

وتختلف المجالات باختلاف جهة إصدارها، والهيئة العلمية القائمة عليها، والمواضيع المتخصصة فيها، والفئات المستهدفة، وسنورد ثلاثة نماذج مختلفة: النموذجان الأولان أكاديميان مع اختلاف بينهما في جهة وبلد الإصدار واللغات المتاحة، وأما النموذج الثالث فهو أقرب إلى الجرائد الإلكترونية؛ بتقديمه الخدمات الإخبارية، واستهدافه لعامة الناس على اختلاف أجناسهم ومستوياتهم التعليمية، وتفصيل ذلك كما يأتي:

**1- مجلة "تبيان" للدراسات القرآنية<sup>2</sup>:** وهي مجلة دورية محكمة تُعنى بنشر البحوث في مجال الدراسات القرآنية، تصدر أربع مرات سنوياً عن الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، والتي تشرف عليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، صدر العدد الأول منها عام 1428هـ/2007م، وقد أُصدرَ منها أكثر من 20 عدداً، احتوت على أكثر من 100 بحث محكّم في الدراسات القرآنية، ومن أهدافها ما يأتي:

أ- إيجاد مرجعية علمية للباحثين في مجال الدراسات القرآنية.

ب- المحافظة على هوية الأمة والاعتزاز بقيمتها من خلال نشر الأبحاث المحكمة التي تسهم في تطوير المجتمع وتقدمه.

<sup>1</sup> - يُنظر موقعها الرسمي على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz>

<sup>2</sup> - يُنظر موقعها الرسمي على الرابط: <http://tbeian.com/more.php>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

ج- تلبية حاجة الباحثين محلياً وإقليمياً وعالمياً للنشر في مجال الدراسات القرآنية. وقد أتاحت المجلة عبر بوابتها الإلكترونية للباحثين سبلا مرنة للتواصل مع هيئة التحرير بإرسال البحوث المراد نشرها، أو الاشتراك في لجنة التحكيم العلمية للمجلة، أو تحميل الأعداد السابقة إلكترونياً.

2- المجلة الدولية للبحوث القرآنية قرآنيكا (QURANICA)<sup>1</sup>: وهي مجلة دولية محكمة تُعنى بنشر البحوث في مجال الدراسات القرآنية، تصدر مرتين سنوياً عن مركز البحوث القرآنية بجامعة مالاييا بماليزيا، والنشر فيها يُتاح بثلاث لغات: العربية والإنجليزية والمالوية، وأول عدد لها صدر سنة 2011م، ومن أهدافها ما يأتي:

أ- تقديم مساهمات ووجهات نظر أكاديمية جديدة في مجال البحث القرآني، مع الحصول على إحالة واسعة الانتشار بواسطة النشر الإلكتروني.

ب- تعزيز الشبكات العلمية، والتفاعلات بين البحوث الحالية في القرآن وغيرها من التخصصات، من خلال الاستفادة من شبكة الإنترنت العالمية باستغلال تكنولوجيا المعلومات الحديثة المتنوعة.

ج- رعاية الخبرات في مجال البحث القرآني مع تحقيق منهجية سليمة في المجال المذكور.

3- مجلة البشري نيوز (Albushra\_news)<sup>2</sup>: وهي خدمة إخبارية (إسلامية، خيرية، دعوية، اجتماعية) تصدر من الكويت، وتابعة لجمعية النجاة الخيرية؛ وهي جمعية كويتية غير حكومية، رائدة في العمل الخيري، وتكرس جهودها لتنفيذ برامج إنسانية وإنمائية، من شأنها تنمية المجتمعات الفقيرة حول العالم.

<sup>1</sup> - يُنظر موقعها الرسمي على الرابط: <http://centrequaran.org>

<sup>2</sup> - يُنظر موقعها الرسمي على الرابط: <http://albushraa.com>





الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

تُقدم المجلة كل ما هو هادف في حياة الأسر والمجتمعات المسلمة، كما تتبّع أحوال المسلمين والمهتدين الجدد حول العالم، وتنقلها عبر موقعها الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، كما تهتم بالتعريف بالإسلام بشكل عام، ومن ضمن منشوراتها الأخبار المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه.

ويُستفاد مما سبق أن للمجلات الإلكترونية دورا هاما في خدمة القرآن الكريم ونشر علومه بين الناس، لسهولة المشاركة فيها، والاطلاع عليها، وعالمية انتشارها، وعموم نفعها، وقلة تكاليفها، وهذا ما يميزها عن المجلات الورقية؛ فهي ميدان خصب للدعوة والتعليم وتبليغ رسالة الإسلام للعالمين؛ لذلك نحب بجميع الباحثين في العلوم الشرعية أن يدعموا هذه المجلات بالبحوث الرصينة، وأن يساهموا في إنشاء الكثير منها؛ خاصة ما تعلق منها بالقرآن الكريم وعلومه.

**ثانيا- تطبيقات الهواتف الذكية (Mobile Apps):** وهي برامج تعمل على أحد الهواتف الذكية<sup>1</sup> بالاعتماد على عدد من المزايا التي تقدّمها هذه الهواتف؛ بحيث تقدّم خدمة معينة لمستخدميها، وتعتمد في الغالب على الاتصال بالإنترنت الذي توفره

<sup>1</sup> - تُعرّف الهواتف الذكية باللغة الإنجليزية بمصطلح: (Smart Phones)، وهي عبارة عن أجهزة رقمية مرتبطة بالتطور التكنولوجي، تجمع بين فكرة عمل الهواتف العادية، وأجهزة الحاسوب؛ من خلال توفير إمكانيات الحوسبة بالإضافة إلى التقاط وإرسال الصوت والفيديو، مع تشغيل التطبيقات التي تتصل بشبكة الإنترنت. يُنظر: خالد بكرو، أساسيات الحوسبة، ص139، ومجد خضر، تعريف الهواتف الذكية، أُخذ يوم: 2017/05/28م في الساعة: 19:07 من موقع "موضوع" من الرابط:

://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81\_%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%81\_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A%D8%A9



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

هذه الهواتف<sup>1</sup>، وهذه التطبيقات تسهّل على الباحث التصفح والبحث عن المعلومات بأيسر سبيل، وفي كل مكان يحل فيه؛ لكونها مرتبطة بهاتفه المحمول، ومن أهم التطبيقات الخادمة لكتاب الله وعلومه ما يأتي:

**1- تطبيق آية<sup>2</sup>:** وهو تطبيق متكامل للقرآن الكريم، يجمع بين جمال التصميم وسهولة الاستخدام، وهو الفائز بجائزة الكويت الدولية للقرآن الكريم كأفضل تطبيق قرآني، صدر عن مركز تفسير للدراسات القرآنية، يتميز تطبيق آية باعتماده لطبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة؛ لما تتمتع به من موثوقية وإتقان. ويتضمن التطبيق كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم كاملاً<sup>3</sup>، ويتميز بسهولة عبارته، ومناسبته لجميع فئات قراء القرآن الكريم، مع ما فيه من بيان مختصر لمقاصد السور، واستنباط لأبرز هدايات الآيات، وبيان لمعاني المفردات الغريبة بلون مميز، ومع كل زيارة للتطبيق يطالعك بفائدة قرآنية مقروءة أو مرئية، كما يتيح التلاوة الصوتية للآيات بصوت عدد من القراء المميزين مع دعم كامل للتحكم بالتلاوة من قفل الشاشة، وعدد مرات التردد، ومؤقت الإيقاف، وبحث نصي سريع ومتقدم، يجمع بين البحث في الآيات وأسماء السور، وحتى الانتقال السريع بأرقام الصفحات أو الأجزاء، كما يمكن التطبيق مستخدميه من متابعة ختماتهم، وتدوين ملاحظاتهم، ومشاركة ما يقرؤون.

<sup>1</sup> - ذيب عجمي العتيبي، تطبيقات الهواتف النقالة في التعليم، بحث أُخذ يوم: 2017/05/28م في الساعة: 18:57 من الرابط: <http://molearn.blogspot.com/>

<sup>2</sup> - للتعرف على هذا التطبيق وتزيله يُنظر: موقع "google play"، شوهه يوم: 2017/12/03م في الساعة: 1:56 من الرابط:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.ayah&hl=ar>

<sup>3</sup> - من تأليف مجموعة من علماء التفسير بإشراف مركز تفسير للدراسات القرآنية.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

**2- تطبيق حلقات<sup>1</sup>:** فاز مصمم التطبيق أحمد بن عبد الصمد الحمادي من دولة الإمارات بالمركز الأول بمسابقة على مستوى الإمارات في أفضل تطبيق ذكي لخدمة القرآن الكريم؛ حيث يقوم التطبيق الذي شارك به بتحويل كافة أعمال حلقات التحفيظ (دفتر المعلم، خطط الحفظ والمراجعة، التقارير والملاحظات، تسجيل الأخطاء، الاختبارات) عبر الهاتف الذكي الخاص بمدرّس الحلقة، ممّا يوفرّ ملايين الورق سنوياً، ويُسرّع عمل المدرّسين في المتابعة، ويعطي الهيئات والمؤسسات والجمعيات القرآنية صورة دقيقة عن إنجاز الحلقات<sup>2</sup>، كل ذلك وأكثر أصبح إلكترونياً من خلال شاشة الجوال، مع عدم الحاجة إلى توفر النت في الخدمات اليومية.

ويستفيد من خدمات التطبيق جميع الفئات العاملة في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم من إدارات رئيسية، ومشرفي المراكز، ومدرّاء المنشآت مدارس أو مساجد، والمعلمين، والطلاب وأولياء أمورهم.

ويُستخلص مما سبق أن تطبيقات الهواتف الذكية لها دور فعال في خدمة القرآن الكريم وعلومه، وأنّها كثيرة العدد ومتنوعة الخدمات، غير أنه على الباحث أن يتحرى الموثوق منها، والتي شهد لها الخبراء والمختصون بالجودة والمصداقية.

<sup>1</sup> - للتعرف على هذا التطبيق وتزيله يُنظر: موقع "google play"، شوهده يوم: 2017/12/03م في الساعة: 2:35 من الرابط:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=tech.gplanet.halaqat&hl=ar>

<sup>2</sup> - يُنظر: أبو إسحاق، محمد بكران، تطبيق ذكي لخدمة الحلقات القرآنية، مقال أُخذ يوم: 2017/12/03م في الساعة: 2:27 من موقع "ملتقى أهل التفسير" من الرابط:

<https://vb.tafsir.net/tafsir40034/#.WiNPafk961s>



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

### الخلاصة:

بعد هذا العرض يأتي بيان لأهم النتائج التي توصل إليها البحث، وبعض التوصيات والمقترحات التي هُدينا إليها أثناء تحريرنا له؛ مما يزيد في خدمة موضوعه، ويُيسر الانتفاع به.

### أولاً- أهم النتائج:

1- تعددت المفاهيم التي يطرحها الباحثون لمفهوم الإعلام الجديد وتداخلت؛ نظرا لاختلاف أشكاله وصوره، وتعدد آثاره، والتجدد المستمر لوسائله، والتغيرات التي طرأت على المحتوى والمتلقي والقائم بالاتصال، لكن الجميع يؤكد على العناصر الأساسية فيه، والتي بواسطتها يتميز عن الإعلام التقليدي؛ فلإعلام الجديد أدوات ضرورية من خلالها يتم الولوج إلى عالمه منها: توفر الجهاز الإلكتروني، وشبكة الإنترنت، والانضمام لإحدى مواقع التواصل الاجتماعي.

2- من أهم خصائص الإعلام الجديد التفاعلية والمشاركة والانتشار، إضافة إلى الشمول والتنوع في المحتوى وسهولة التخزين والحفظ، مع تخطي حدود الزمان والمكان، والتمتع بالحرية الواسعة.

3- يظهر دور المنتديات والمكتبيات الحوارية ومواقع التواصل الاجتماعي في خدمة القرآن الكريم وعلومه من خلال مناقشة المسائل المتعلقة به من طرف المختصين من الدكاترة والعلماء وطلبة العلم أعضاء المنتدى أو المجموعة، أو عبر الصفحات الشخصية الرسمية بتبادل الخبرات وتلاقح الأفكار، والإحالة على المراجع من الكتب والدراسات، مما يساعد على تطوير البحوث والدراسات القرآنية، ويضفي عليها الجودة في تناول.

4- الحاجة الملحة لتدعيم وإنشاء الجامعات الإلكترونية الإسلامية؛ لكونها تتناسب مع الآفاق المرجوة من تطوير الدراسات القرآنية، وهي مكمل للجامعات التقليدية،



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

وليست بديلا عنها، ومن نماذجها المتميزة معهد الإمام الشاطبي للقرآن وعلومه، وأكاديمية جامع الراجحي الإلكترونية، والجامعة العالمية للقراءات القرآنية والتجويد.

5- المقرأة الإلكترونية نظام يُتيح فرصة تعلم القرآن الكريم وتصحيح تلاوته للأشخاص الذين لا يجدون شيوفا يقرؤون عليهم في بلادهم، وكذلك النساء اللاتي لا يتيسر لهن ذلك، ومن أبرز نماذجها مقرأة الحرمين، والمقرأة الإلكترونية العالمية.

6- للمجلات الإلكترونية دور هام في خدمة القرآن الكريم ونشر علومه بين الناس؛ لسهولة المشاركة فيها، والاطلاع عليها، وعالمية انتشارها، وعموم نفعها، وقلة تكاليفها، ومن نماذجها مجلة تبيان ومجلة قرآنيكا.

7- تطبيقات الهواتف الذكية لها دور فعال في خدمة القرآن الكريم وعلومه، وهي كثيرة العدد، متنوعة الخدمات، سلسة الاستخدام، غير أنه على الباحث تحري الموثوق منها، والتي شهد لها الخبراء والمختصون بالجودة والمصداقية، ومن أمثلتها تطبيق آية وتطبيق حلقات.

8- استخدام الإعلام الجديد في خدمة القرآن الكريم حاجة ماسة وضرورة ملحة؛ لتطوير الدراسات القرآنية، ونشر رسالة القرآن في العالمين.

#### ثانيا- أهم التوصيات:

1- تنظيم ملتقيات علمية أو أيام دراسية تحسيسية على مستوى المعاهد والجامعات الإسلامية؛ لتوضيح أهمية الإعلام الجديد وإبراز دوره في خدمة العلوم الشرعية بصفة عامة، والدراسات القرآنية بصفة خاصة.

2- توجيه أصحاب الأموال من ذوي البر والإحسان إلى استثمار أموالهم لصالح باب عظيم من أبواب الدعوة إلى الله ونشر العلم الشرعي عن طريق وسائل الإعلام الجديد المتنوعة.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

3- مقترح للمسؤولين في كليات الشريعة وأصول الدين بدعوتهم للتواصل مع المختصين في البرمجيات من أجل تطوير برامج وتطبيقات تخدم الدراسات الإسلامية تبنيها الجامعة، وتتسم بالجودة والمصداقية في نتائجها.

#### قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أسماء بنت محمد بن خلف الزائدي، نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي، رسالة ماجستير غير مطبوعة بإشراف هاشم بكر حريري، كلية التربية بجامعة أم القرى، السعودية، 1430هـ-2009م.
- 2- بدر بن عبد الله الصالح، التعليم الجامعي الافتراضي: دراسة مقارنة لجامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة، مجلة كليات المعلمين: العلوم التربوية، م: 7، ع: 1، 1428هـ-2007م، وكالة وزارة التعليم العالي لكليات المعلمين، الرياض.
- 3- جواهر بنت ظاهر محمد العتري، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، رسالة دكتوراه غير مطبوعة بإشراف: علياء بنت عبد الله الجندي، كلية التربية بجامعة أم القرى، السعودية، 1433-1434هـ.
- 4- حسنين شفيق، الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية، بدون رقم ط، دار فكر وفن، مصر، 2014م.
- 5- خالد بكرو، أساسيات الحوسبة، ط: 1، شعاع للنشر والعلوم، حلب، 2018م.
- 6- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط: 1، دار النفائس، الأردن، 1434هـ-2013م.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

7- رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، مذكرة بكالوريوس غير مطبوعة بإشراف: إياد عماوي، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية بجامعة القدس المفتوحة، طولكرم، 2013-2014م.

8- عبد الحق حميش، المصادر الإلكترونية للعلوم الشرعية، ط: 1، عالم المعرفة، الجزائر، 2014م.

9- عبد الحميد محمد رجب، دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الإنترنت، بحث قُدم في المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم، المنظم من طرف الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم أيام: 22-24 جمادى الآخرة 1431هـ الموافق 5-7 يونيو 2010م.

10- عبد القادر مهاوات ومحمد العربي بيوش، "آفاق تدريس العلوم الإسلامية من خلال الجامعات الإلكترونية-نماذج مختارة"، مداخلة قُدمت إلى الملتقى الوطني حول "مستقبل العلوم الإسلامية في مؤسسات التعليم العالي-الواقع والآفاق"، المنظم من طرف كلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة، الجزائر، يومي: 23-24 أبريل 2017م.

11- عبد الكريم تفرقنت، مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ع: 12، 2015م، جامعة البليدة 2، الجزائر.

12- عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، ط: 1، المكتبة العصرية، المنصورة، 2015م.

13- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، ط: 1، دار أسامة، الأردن، 2014م.



الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

14- فوزي شريطي مراد، التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد، ط: 1، دار أسامة، عمان، 2015م.

15- فياض عبد الله علي وآخرون، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ع: 19، 2009م، بغداد.

16- ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط: 1، دار الإعصار العلمي، عمان، 1436هـ-2015م.

17- مجموعة من علماء التفسير بإشراف مركز تفسير للدراسات القرآنية، المختصر في تفسير القرآن الكريم، ط: 3، بدون مكان ط، 1436هـ.

18- محمد علي البسيوني، دولة الفايبيوك، ط: 1، دار الشروق، مصر، 2009م.

19- نديم منصوري، سوسيولوجيا الإنترنت، ط: 1، منتدى المعارف، بيروت، 2014م.

20- نبال رجب عبد الرزاق، دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية-دراسة حالة طلاب جامعة السودان، رسالة ماجستير غير مطبوعة بإشراف: عز الدين إبراهيم محمد، كلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2013م.

21- هوارى حمزة، مواقع التواصل الاجتماعي وإشكالية الفضاء العمومي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع: 20، 2015م، جامعة الجزائر 3.

22- albushraa.com

23- centrequran.org

24- d1.islamhouse.com

25- dcaquran.com

26- elaph.com

27- eli.elc.edu.sa





الإعلام الجديد ودوره ----- الطالب محمد العربي بيوش و د. عبد القادر مهاوات

- 28- en.oxforddictionaries.com
- 29- grajhiacademy.org
- 30- hootsuite.com
- 31- mahasaqallah.blogspot.com
- 32- maqraa.com/ar/about
- 33- mawdoo3.com
- 34- molearn.blogspot.com
- 35- play.google.com
- 36- shatiby.edu.sa
- 37- tbeian.com
- 38- vb.tafsir.net
- 39- wearesocial.com
- 40- www.ahlalhdeeth.com
- 41- www.alex.com
- 42- www.asjp.cerist.dz
- 43- www.facebook.com
- 44- www.hqmi.org
- 45- www.quranschool.org.sa
- 46- www.quran-university.com
- 47- www.skype.com
- 48- www.youtube.com